رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن سعدي رحمه الله / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

التعليق على تفسير ابن سعدي)٧٨٢(سورة الزمر)٨١(الآيات) ١٧ - ٢٧ (

محمد الشرافي

بوق الذي ينفخ فيه الملك اسرافيل عليه السلام. متى ينفخ اخر الزمان عند قيام الساعة. طيب كم عدد النفقات؟ اثنتان الاولى نفخت والثانية صعب اذا هو نفخة الصاق والثانية نفخة - 00:00:00

البعث طيب الذي قال في الثلاث نفخات بماذا استدل لكن انتبهت لها. عبد الرحمن. في قول الله تعالى ازياء في سورة النمل وقال اذا فزع ثم الصعق ثم البعث. والصواب؟ موسى نعم - 00:00:37

طيب والفزع للصعق؟ الاول يفزعون ثم في نفخة واحدة؟ تمام طيب فراج قوله سبحانه فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله هل معنى آآ صعق مات او غشي عليه - 00:01:17

اول سؤال لكن يظهر انه مات لان هذا اخر اخر شيء. طيب قوله سبحانه الا من شاء الله. من هم؟ اه قيل اه وهي اتركهم طيب وقيل ولسنا عندنا الدين واضح في هذه المسألة. تمام - 00:01:41

موسى انا انتهيت انت يا استاذ عبد الرحمن يقول سبحانه واشرقت الارض بنور ربها. فمن اشرقت؟ احسنت. بدون ربها. نور هنا هو هل هو النور اللي هو صفة الله ام من نور المخلوق؟ صفات الله المخلوق هو مثل الشمس ضوء القمر لكن النور هنا في الاية هو صفة الله - 00:02:16

تمام لان الشمس والقمر والكواكب قد فن تمام كورت واستساقطت علي قوله سبحانه ووضع الكتاب اي كتاب كتاب الاعمال ابراهيم وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق هم لضمان لماذا يجاب النبيين عليهم الصلاة والسلام؟ انهم بلغوهم طيب هل يشهدون على اعمالهم - 00:02:50

الملائكة لعلهم يجيبون. ها النبيين على عمل مؤمن اثناء ما هم احياء. احسنت. عندك دليل نص في هذه المسألة اخر وجه في سورة المائدة ها احسنت قول عيسى عليه السلام وكنت عليهم شهيد ما دمت فيهم فلما توفيت كنت - 00:03:28

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين انت مين؟ وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى - 00:04:05

وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. حتى اذا جاء وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل من يتلون عليكم ايات ربكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين. قيل ادخلوا ابواب جهنم - 00:04:43

فبئس مثوى المتكبرين. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا الى اخر السورة - 00:05:27

هذه منظر من مناظر يوم القيامة. واحوال من احوالها. ويوم القيامة يوم طويل. يوم رهيب تهيب يجعل الله عز وجل الولدان فيه شيبا. قوله سبحانه وسيق الذين كفروا. سيقا حشروا الى جهة النار. كما ان المتقين يساقون على الى جهة الجنة على سبيل - 00:05:47

وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. زمراء جماعات كل جماعة مع من يكون ازواجا اهل الشرك مع الشرك الكفر مع الكفار منافقون مع المنافقين وهكذا وسيق الذين كفروا الى جهنم وردا. قال العلماء انهم يساقون وهم عطاش. عطاش قد - 00:06:17

عليهم الظمأ نعوذ بالله من ذلك. يقول سبحانه ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. ورد اي عطاشا عظماء عظيمة. وجاء في بعض الاثار ان النار تتراءى له من بعيد كانها السراب. فيظنون انها ماء - 00:06:47

فينطلقون اليها فاذا اتوها فتحت ابوابها وكردس فيها. وقول سبحانه وسيق الذين كفروا الى جهنم وردا. ايضا جاء في الايات الاخرى في سورة يسرى ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا عميا وبكما وصما - 00:07:07

يعني اعمى وابكم واصم. هذي من اسوء الحالات. وعلى وجوههم. فكيف على وجوههم؟ يمشيون على وجوههم؟ نعم على وجوههم قيل كيف ذلك؟ انا اقول الذي مشاهم على ارجلهم يمشيهم على على وجوههم. وهذا من الاهانة - 00:07:33

نعوذ بالله واياكم من سوء الحال. قال سبحانه حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها اي مباشرة. بعكس الجنة وفتحت ابوابها ان الشيء الجميل ينتظر فيه. ليزداد الانسان اليه شوقا. اما النار فيبادر بفتحها لهم لتعجل لهم العقوبة - 00:07:53

وقال لهم خزنتها اي على سبيل التقريع والتوبيخ والاذلال. الم يأتكم رسل منكم يعني اما زال عذركم واعذركم الله عز وجل بارصاد الرسل اليكم. الم يأتكم رسل منكم اي من جنسكم وممن تعرفونه - 00:08:15

يتلون عليكم ايات ربكم وهذا دليل على ان الكتب ما فيه سمى ايات القرآن والتوراة والانجيل والزبور وكتب الرسل عليهم الصلاة والسلام. كلها ايات. والاية في اللغة معناها العلامة. الدالة على صدق ما - 00:08:39

جعلت عليه الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وفيه دليل ايضا ان رسل الله الكرام عليهم الصلاة والسلام كانوا يتلون كتب الله يتلون عليكم ايات ربكم اي كلامه سبحانه وتعالى وينذرونكم لقاء يومكم هذا اي يخبرونكم على - 00:08:57

التخويف هذا هذا اليوم يوم القيامة. وما تلقون فيه من حساب ومن نكار ان انتم عصيتم. لقاء يومكم هذا قالوا بلى اعترفوا وما يستطيعون ان يكذبوا. قالوا بلى ثم اعتذروا فقالوا ولكن حقت كلمة العذاب على - 00:09:21

حقت اي وجبت وكلمة الله اي ما قدره الله عز وجل قد حصلت. لان الله عز وجل اذا قدر شيء كان. لكن هذا التقدير بسببهم التقدير بسببهم فالله عز وجل يجزي المؤمنين فضلا منه ويجزي الكافرين عدلا منه وكل ذلك - 00:09:43

لسبب النار بسبب وكذلك الجنة بسبب. قال الله تعالى ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون فسبب دخول الجنة العمل الصالح. وسبب دخول النار العمل السيء والكفر والشرك. لكن المؤمنين يدخلون بفضل الله عز وجل - 00:10:08

لانه لو لو وزنت اعمالهم بالجزاء ما صارت شيئا. لكن هذا هذا العمل يوصلهم الى فضل لا وبفضل لا يدخلون الجنة. طيب وقوله سبحانه ولكن حقت كلمة كلمة العذاب على الكافر - 00:10:28

هذا فيه اظهار في موضع الاظمار. وكان يعني يصح ان يقول في غير القرآن. ولكن حقت كلمة العذاب علينا لكن صار اظهار في موضع الاظمار للحكم التي سبقت معنا مرارا. الاول - 00:10:48

الحكم عليه بالكفر. والثاني تعديل الحكم. انهم استحقوا ذلك بسبب كفرهم. والثالث القياس ان من كفر هذا له. ولكن حقت كلمة عذاب الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثل المتكبرين. قوله سبحانه قيل قال ابن كثير رحمه الله اي كل من رآهم وعلم حالهم - 00:11:09

يشهد عليهم بانهم مستحقون للعذاب. ولهذا لم يسدد هذا القول الى قائل معين بل اطلقه ليدل على ان الكون شاهد عليهم بين المستحقون ما فيه وقيل ادخلوا ابواب جهنم. وفيه ان النار لها ابواب. وكذلك قال الله تعالى لها سبعة ابواب - 00:11:39

لكل لكل باض منهم جزء مقسوم ابواب جهنم ثم بعد ذلك تغلق. هذه الابواب اذا دخلوها تؤصد عليهم وتوقد عليهم النار فلا يخرجوا منها ابدا ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها. وهذا الخلود للكفرة الفجرة ابدي. ابدي. قال الله تعالى ان الله - 00:12:08

الله لعن الكافرين واعدهم سعير خالدين فيها ابدا. اما الموحدين اما الموحدون ممن دخل النار انهم يخرجون بالشفاعة او برحمة ارحم الراحمين. فبئس مثوى المتكبرين. بئس اي قبح وساد واساء - 00:12:33

هذا المثوى وهو المأوى والمحل الاخير للمتكبرين. يتكبر على على توحيد الله وعلى رسل الله وكفروا الله عز وجل وخالفوا ما جاءت به رسله عليهم الصلاة والسلام. نعم قال الله تعالى - 00:12:53

موسيقى الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم الايات. قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله لما ذكر تعالى حكمه بين عباده الذين جمعهم في خلقه - 00:13:17
رزقه وتدبيره واجتماعهم في موقف القيامة فرقهم تعالى عند جزائهم كما افترقوا في الدنيا بالايمان والكفر والتقوى والفجور فقال وسيق الذين كفروا الى جهنم اي سوقا عنيفا يضربون بالسياط الموجعة من - 00:13:37
قانية انغلاق الشداد الى شر محبس وافظع موضع. وهي جهنم التي قد جمعت كل عذاب. وحضرها كل شقاء وزال عنهم كل سرور. كما قال تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا. اي يدفعون اليها دفعا. وذلك - 00:13:57
امتناعهم من دخولها ويساقون اليها. وقوله زمراء زمر زمرا اي فرقا متفرقة. كل زمرة الزمرة التي تناسب عملها وتشاكل سعيها. يلعن بعضهم بعضا ويبرأ بعضهم من بعض. وقوله حتى اذا - 00:14:17
اي وصلوها الى اي وصلوا الى ساحتها فتحت اي لهم اي لهم اي لاجلهم ابوابها اي لقدومهم وقرى لنزولهم للضيف لكن هذا بئس الضيافة وقير لنزولهم. وقوله وقال لهم خزنتها اي مهينين لهم بالشقاء الابدي. عندي مهنئين. احسن الله - 00:14:37
اي مهنئين لهم بالشقاء الابدي والعذاب السرمدي وموبخين لهم على الاعمال التي اوصلتهم الى هذا المحل الم يأتكم رسل منكم اي من جنسكم تعرفونهم وتعرفون صدقهم وتتمكنون من التلقي عنهم وقوله - 00:15:09
يتلون عليكم ايات ربكم اي التي ارسلهم الله بها. الدالة على الحق اليقين باوضح البراهين. وينذرونكم لقاء يومكم هذا اي وهذا يوجب عليكم اتباعهم. والحذر من عذاب هذا اليوم باستعمال تقواه. وقد كانت - 00:15:29
كن بخلاف هذه الحال قالوا اي مقرين بذنبهم وان حجة الله قامت عليهم بلى. اي قد جاءتنا رسل ربنا باياته وبيناته ينو لنا غاية التبيين. وحذرونا من هذا اليوم ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين اي بسبب كفرهم وجبت عليهم كلمة العذاب التي هي لكل من كفر بايات الله - 00:15:49
جحد ما جاءت به المرسلون فاعترفوا بذنبهم وقيام الحجة عليهم. فقيل لهم على وجه الاهانة والاذلال ادخلوا ابواب جهنم جهنم كل طائفة تدخل مع الباب الذي يناسبها ويوافق عملها. وقوله خالدين فيها اي ابدا لا يطعنون - 00:16:16
ولا يفتر عنهم العذاب ساعة ولا ينظرون. وقوله فبئس مثوى المتكبرين اي بئس المقر النار مقرهم وذلك لانهم تكبروا على الحق فجازاهم الله من جنس عملهم بالاهانة والذل والخزي. احسنت - 00:16:36
طيب الاخوة جايين يلا ما وصلت الزمر طيب احمد ايش؟ الله شافي على طول فصعقة ومن في الارض ابو زيد ان شاء الله. احسنت. محمد ابراهيم كيفك عندك؟ محمد مرة ثانية - 00:16:56
طيب اعد ونفخ في الصور. ان شاء الله والشهداء بس احسنت يلاه سير واشرقت احسنت محمد ما عملت مواعيد الا ما شاء الله بس احسنت يقول احسن الله اليك ما حكم اهداء المعلم او المدير؟ وهل يعد من الرشوة - 00:18:41
طالب طالب يهدي المدير المعلم هذا من الغلول. هذا اقبح من الرشوة. الرشوة قد يكون يعني سهل ام لكن فقط لا هذا ما يجوز. لا يهدي الطالب الى الى المدرس ولا الى المدير ولا يهدي المدرب - 00:20:00
الى المدير ايضا ما يجوز نقول يا تخرجت بعدين وجودك في الجامعة رح اهد له. لكن هو مهدي له للحين. المدرس كذلك تقول قبل ما المدرسة لكن انا قلت اهدي المدير بيهدي له راح اعطيك ما يسلم عليه - 00:20:22
ان الغلول قد قال عليه الصلاة والسلام لا تغلوا فان الغلول نار وعار على اصحاب في الدنيا والاخرة نعم. يقول احسن الله اليك هل صح الحديث بقراءة اية الكرسي بعد كل صلاة مفروضة - 00:20:43
نعم قد صح بذلك. قال ابن حجر في اسناده قوي العلماء قالوا الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين ورحمة الله هذا يقول احسن الله اليك يقول نسأل الله له الهداية انه مدمن للخمر - 00:21:04
ويريد منكم الدعاء وما هو السبيل لتركها اسأل الله يعافيكم جميع المسلمين. واعلم يا ابني ان ان الخمر سبيل جهنم. وانها ام الخبائث وان الله عز وجل قد وعد شارب الخمر اذا اذا مات وهو يشرب الخمر ان الله يسقيه من طينة الخبال يقول - 00:21:23

النبي صلى الله عليه وسلم ان ان على الله انه حقا على الله. ان ان شارب الخمر يسقيهم من طينة الخبال. هذا معنى الحديث وقال عليه الصلاة والسلام ثلاثة ندخل الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم مصدق بالسحر - 00:21:48

عليك تتقي الله عز وجل وتبتعد عن الاماكن التي فيها شرب الخمر. ومن يذكرك لانه يوجد بعض المجالس بعض رغم استراحات يعدون بالخمر. نسأل الله السلامة والعافية. نعم هذا يقول احسن الله اليك - 00:22:06

ينتشر في هذه الايام مقطع لي احد الدعاة ينسب ان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يكفر الاشاعرة هذا غير صحيح. وابشرك انهم شرشحوه ان ردوا عليه كل واحد رد عليه. وهذا يعني مصداقه قول الله تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا - 00:22:27

شيخنا رحمه الله ميت في قبره وهذا يعني حسنات جات له عسى الله يهديهم الله يهديهم نعم. اه؟ بكرة اختبار السورة طيب خلاص تكونوا جاهزين. ها؟ بعد الاجازة ودنا نختبر بكرة الطلاب عندهم اختبارات مدارس - 00:22:52

وش رايكم ترى بننتهي ايضا يوم الثلاثاء من باب الخيار اختبار ثاني. اختبار احمدوا ربكم. اختبارين في اسبوع اختبارين بس هذي الاجازة يلا هلا ترى اختبارين يعني ان الله احيانا اول سبت اختبار السورة تفسير والثلاثاء - 00:23:36

منهج السالكين. خلاص - 00:24:05